

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

- أولا : منهج الدراسة
- ثانيا : مجتمع الدراسة
- ثالثا : عينة الدراسة
- رابعا : أدوات الدراسة
- خامسا : الإجراءات الأساسية للدراسة
- سادسا : المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

ستناول الباحثة في هذا الفصل الخطوات والإجراءات التي اتبعتها بداية بتحديد متغيرات ومشكلة الدراسة ثم اختيار أدوات القياس وخطوات خضوعها لشروط المنهج العلمي من صدق وثبات ووصف لطرق جمع المادة وكذلك تحديد كل من المنهج الذي اتبع والعينة المختارة وأدوات جمع البيانات وأخيرا المعالجات الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة .

أولا : منهج الدراسة :

استعانت الباحثة بمحددات المنهج الوصفي التحليلي كأساس لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عملية توصيف منهجي للمكانة الاجتماعية للمهن الشائعة في المجتمع المصري بصورة عامة والمجال الرياضي بصورة خاصة .

ثانيا : مجتمع الدراسة :

يشتمل علي جميع الأفراد العاملين في المهن المختلفة قيد الدراسة في جميع المؤسسات الحكومية والخاصة بصورة عامة وفي المجال الرياضي بصورة خاصة بجمهورية مصر العربية .

ثالثا : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٧٣٢ فرد تم اختيارهم بطريقة عمدية عشوائية بحيث تضم الذكور والإناث من مستويات طبقية وأعمار سننية ومؤهلات دراسية مختلفة ، ومن محافظتي القاهرة والإسكندرية ، حيث قامت الباحثة بأخذ (٦) أفراد من كل مهنة بطريقة عمدية والتي تمثلت في (١١٢) مهنة مختلفة فمنهم من يعمل بمؤسسة حكومية والبعض الآخر يعمل بمؤسسة خاصة ، بالإضافة إلي اختيار عينة عمدية من طلاب الجامعة وكان عددهم (٦٠) طالب وطالبة بالفرقة النهائية أو قبل النهائية وذلك للتعرف علي الآراء المختلفة حول المكانة الاجتماعية للمهن ، وروعي بأن لا تتكرر تعبئة استمارة الدراسة من قبل المفحوص مرتين

وقد تم استبعاد (٨٦) استمارة نظرا لعدم اكتمال الإجابة علي استمارة استطلاع الرأي ولعدم صلاحيتها للتحليل ، وبذلك أصبح إجمال العينة يتمثل في (٦٤٦) فردا ، وجدول (١) يوضح توصيف عينة الدراسة :

جدول (١)

التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة من حيث الجنس والسن ومستوى التعليم (ن = ٦٤٦)

المتغير	المكونات	الدلالات الإحصائية		
		التكرار	النسبة %	مربع كاي
الجنس	ذكور	٣٣٤	٥١,٧٠٣	٠,٧٤٩
	إناث	٣١٢	٤٨,٢٩٧	
مستوى التعليم	امى	٢١	٣,٢٥١	٧٢١,٤٤٣
	تعليم أقل من المتوسط	٥٢	٨,٠٥٠	
	تعليم متوسط	١٥٣	٢٣,٦٨٤	
	طلاب الجامعة	٤٤	٦,٨١١	
	بكالوريوس وليسانس	٣٤٣	٥٣,٠٩٦	
	تعليم أعلى من الجامعي	٣٣	٥,١٠٨	
الفئة السنية	(من ١٨ إلى ٢٥ سنة)	١٩٢	٢٩,٧٢١	٦٠,٨٣٦
	(من ٢٦ إلى ٤٠ سنة)	١٩٥	٣٠,١٨٦	
	(من ٤١ إلى ٥٥ سنة)	١٨٣	٢٨,٣٢٨	
	(من ٥٦ سنة فأكثر)	٧٦	١١,٧٦٥	

يتضح من جدول (٣) والخاص بالتوصيف الإحصائي لعينة الدراسة بأن :

• **الجنس :** تم اختيار عينة الدراسة وفقا للجنس بشكل شبه متساوي ويؤكد ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد الذكور والإناث ، وبلغت قيمة مربع كاي (٠,٧٤٩) ، حيث كانت قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوي (٠,٥) تساوي (٣,٨٤).

• **مستوي التعليم :** تم اختيار عينة الدراسة من الحاصلين علي مؤهل دراسي بكالوريوس / ليسانس وكان بنسبة (٥٣,٠٩٦%) يليهم مؤهل دراسي متوسط بنسبة (٢٣,٦٨٤%) وهذين المؤهلين ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهم من حيث العدد كما أنهم يمثلون أكثر من نصف العينة أما باقي المؤهلات الدراسية كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهم نظرا لقلّة عددهم فكانت نسبتهم تتراوح ما بين (٣,٢٥١% إلي ٨,٠٥٠%) ، كما بلغت قيمة مربع كاي (٧٢١,٤٤٣) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) حيث بلغت قيمتها الجدولية (١١,٠٧) .

• **الفئة السنية :** تم اختيار عينة الدراسة من مختلف المراحل العمرية حيث تراوحت أعمارهم ما بين (١٨- أكثر من ٥٦ سنة) ، لذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم ماعدا مرحلة من (٥٦ سنة فأكثر) حيث كان عددها أقل من باقي المراحل السنية وكانت بنسبة (١١,٧٦٥%) ، كما بلغت قيمة مربع كاي (٦٠,٨٣٦) ، حيث بلغت قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) تساوي (٩,٤٩) .

رابعاً : أدوات الدراسة :

من خلال الإطلاع علي الدراسات المرتبطة ، وطرق اختيار أدوات كل دراسة بما يتلاءم مع أهدافها ، تبين اعتماد معظم الدراسات العربية والأجنبية علي إعداد استمارة استبيان لترتيب المهن والتعرف علي مكانتها الاجتماعية وكلا منها أعدها بما يتناسب مع طبيعة دراسته .

وبما إن الدراسة الحالية تهدف للتعرف علي المكانة الاجتماعية للعاملين بالمجال الرياضي في إطار النسق الاجتماعي ، لذا سيتم استخدام أداتين أحدهما لقياس المكانة الاجتماعية للمهن قيد الدراسة وترتيبهم داخل النسق الاجتماعي ، والأخرى للتعرف من خلالها علي أراء عينة الدراسة في أسباب تحديد المكانة الاجتماعية والطبقية لكل مهنة .

ولذلك اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي :

١. استمارة استطلاع رأي عن المكانة الاجتماعية للمهن الشائعة في المجتمع بصفة عامة وفي المجال الرياضي بصفة خاصة (إعداد الباحثة) .
٢. المقابلة المتعمقة

١- استمارة استطلاع رأي عن المكانة الاجتماعية للمهن المختلفة (إعداد الباحثة) :

تعتبر استمارة الاستبيان الأداة الأساسية لجمع البيانات من عينة الدراسة ، والتي يتم من خلالها التصنيف المجتمعي للمهن الرياضية وتطبيقها علي نماذج من أفراد المجتمع .

** خطوات إعداد استمارة استطلاع الرأي :

قامت الباحثة بإتباع خمسة خطوات وذلك للوصول إلي استمارة استطلاع رأي عينة الدراسة عن المكانة الاجتماعية للمهن داخل المجتمع اللازمة لإجراء هذه الدراسة وهذه الخطوات هي :

الخطوة الأولى : قامت الباحثة بتحليل الأطر النظرية والتي تمثلت في حليم بركات (١٩٩١) ، أمين الخولي (١٩٩٦) ، حسين رشوان (٢٠٠٨) ، خير الدين عويس ، عصام الهلالي (٢٠١٠) والدراسات السابقة والتي انحصرت في عصام الهلالي (١٩٩٦) ، عبدالله الكبيسي ، بدرية العماري ، محمود قمبر (٢٠٠١) ، عبد المهدي السوداني (٢٠٠٢) ، (٢٠٠٣) ، فاروق الحلاشة (٢٠٠٧) ، التي قامت بدراسة المكانة الاجتماعية للمهن وذلك للتعرف علي طريقة قياسهم للمكانة الاجتماعية ، ومن خلال ذلك تم تحديد المحددات الأساسية للمكانة الاجتماعية للمهن داخل المجتمع المصري وهي " الدخل ، الهيبة أو السلطة ، المؤهل الدراسي " .

الخطوة الثانية : وضع الصورة المبدئية لاستمارة استطلاع رأي الخبراء عن المهن الرياضية اللازمة للدراسة وهذه الاستمارة تمت علي مرحلتين هما :

المرحلة الأولى : عرضت الباحثة استمارة استطلاع رأي عن المهن الرياضية الشائعة في المجتمع المصري في صورتها (الأولية) علي عدد (٨) خبراء وروعي في اختيارهم التخصص والخبرة في المجال الرياضي ، علي أن يكونوا ضمن المجالات المهنية الثلاث وهي " أكاديمي – ميداني في الأندية والاتحادات الرياضية – القطاع التعليمي " مرفق (١) .

حيث اشتملت الاستمارة علي (١٦) مهنة في المجال الرياضي تم الحصول عليهم من خلال رجوع الباحثة إلي نقابة المهن الرياضية ، ومركز التعبئة والإحصاء ، والأندية ومراكز الشباب ، وتم حساب نسبة اتفاقهم علي هذه المهن التي تحتاج إليها الدراسة من وجهة نظرهم ، كما تم إضافة بعض المهن الأخرى نظرا لأهميتها للدراسة وفقا لأراء الخبراء مرفق (٢) .

المرحلة الثانية : تم عرض الاستمارة مرة أخرى بعد تعديلها وفقا لأراء الخبراء في المرة الأولى وإضافة المهن التي اتفقوا علي أهميتها حيث بلغ عددها (٣٢) مهنة رياضية ، وذلك بعد مرور ١٠ أيام من عرض الاستمارة الأولى عليهم ، ثم تم حساب النسبة المئوية لاتفاقهم علي المهن الرياضية والتأكد من عدم إضافتهم لأي مهنة أخرى ، وذلك للتأكد من المهن الرياضية ومدى أهميتها وملائمتها للدراسة والمهن التي يجب حذفها أو إضافتها ، ويتضح ذلك من جدول (٢) الذي يوضح النسبة المئوية لرأي الخبراء في المرة الأولى والثانية والمهن التي تم الاتفاق عليها .

جدول (٢)
رأي الخبراء حول المهن الرياضية بالمجتمع

م	المهن الرياضية	المرّة الأولى		المرّة الثانية	
		التكرار	نسبة الاتفاق	التكرار	نسبة الاتفاق
١-	عميد / عميدة كلية بالجامعة	٧	%٨٧,٥	٧	%٨٧,٥
٢-	أستاذ جامعي	٧	%٨٧,٥	٧	%٨٧,٥
٣-	معيد بالجامعة	٧	%٨٧,٥	٧	%٨٧,٥
٤-	مدرس تربية رياضية	٧	%٨٧,٥	٨	%١٠٠
٥-	مدرب رياضي للمنتخب	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠
٦-	أخصائي تأهيل رياضي بأحد النوادي	٧	%٨٧,٥	٧	%٨٧,٥
٧-	ناقد رياضي	٥	%٦٢,٥	٥	%٦٢,٥
٨-	رئيس اتحاد رياضي	٦	%٧٥	٦	%٧٥
٩-	مدير نشاط رياضي بالنادي	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠
١٠-	مدرب رياضي للناشئين	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠
١١-	عامل ملاعب	٦	%٧٥	٨	%١٠٠
١٢-	مدير نادي رياضي	٤	%٥٠	٦	%٧٥
١٣-	مدرب فريق رياضي	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠
١٤-	مذيع رياضي	٧	%٨٧,٥	٨	%١٠٠
١٥-	معلق رياضي بالتليفزيون	٥	%٦٢,٥	٦	%٧٥
١٦-	صاحب جيم رياضي (نادي صحي)	٣	%٣٧,٥	٠	%٠
** مهن أخرى تم إضافتها :					
١٧-	مساعد مدرب رياضي	—	—	٨	%١٠٠
١٨-	مدير تسويق رياضي بأحد النوادي	—	—	٨	%١٠٠
١٩-	مشرف رياضي بنادي	—	—	٦	%٧٥
٢٠-	مشرف رياضي بالجامعة	—	—	٨	%١٠٠
٢١-	أخصائي نفسي رياضي	—	—	٥	%٦٢,٥
٢٢-	مراقب رياضي	—	—	٧	%٨٧,٥
٢٣-	إداري فريق رياضي	—	—	٧	%٨٧,٥
٢٤-	مدير نشاط رياضي بالجامعة	—	—	٧	%٨٧,٥
٢٥-	مدير مالي باتحاد رياضي بنادي	—	—	٥	%٦٢,٥
٢٦-	مدير مركز التنمية الرياضية	—	—	٧	%٨٧,٥
٢٧-	محلل مباريات رياضية بالتليفزيون	—	—	٧	%٨٧,٥
٢٨-	موجه / موجهة تربية رياضية	—	—	٨	%١٠٠
٢٩-	مدرب أحمال رياضية (جيم رياضي)	—	—	٧	%٨٧,٥
٣٠-	معد برامج رياضية	—	—	٧	%٨٧,٥
٣١-	مدير صالة رياضية (جيم)	—	—	٥	%٦٢,٥
٣٢-	عضو مجلس إدارة نادي رياضي	—	—	٥	%٦٢,٥

يتضح من جدول (٢) نسبة الاتفاق لرأي الخبراء حول المهن الرياضية اللازمة للدراسة في المرة الأولى والثانية والمهن التي تم إضافتها أو حذفها ، فيلاحظ أنه تم حذف مهنة واحدة فقط وهي صاحب جيم رياضي (نادي صحي) حيث اتفق جميع الخبراء علي أن هذه المهنة ليست مرتبطة بالمجال الرياضي ولكنها مهنة إدارية رأس مالية يمكن لأي فرد غير رياضي أن يحتلها ، وبذلك أصبحت المهن الرياضية التي تم الاتفاق عليها لاستخدامها في الدراسة (٣١) مهنة في المجال الرياضي وكانت بنسبة تتراوح ما بين (٦٢,٥ حتى ١٠٠ %) .

الخطوة الثالثة : قامت الباحثة بتحديد المهن الشائعة في المجتمع بصفة عامة وكان عددهم (٨١) مهنة تم اختيارهم من دليل المستوي الاجتماعي والاقتصادي (إعداد عصام الهلالي) ، فهذا الدليل يعتبر أحد الأدوات متعددة الاستخدام في الدراسة الميدانية للكشف عن التصنيف الطبقي للمهن مما يؤكد صلاحيته للتطبيق حيث يقسم هذا الدليل المهن إلي سبع مستويات متدرجة وكل مستوى يحتوي علي مجموعة من المهن مرفق (٤) وهذه المهن هي :

١. العاملين في المهن التي لا تحتاج إلي مهارة فنية خاصة
٢. العمال المهرة ونصف المهرة ، البائعون في المحلات التجارية ، وصغار التجار
٣. المهن الكتابية ، والفنية المساعدة ، أصحاب المحلات التجارية
٤. المهن ذات الطابع العام
٥. مديرو الإنتاج والمهنيون المتخصصون في مختلف المجالات
٦. كبار الإداريين والمهنيين
٧. رجال السلطة التنفيذية العليا

هذا إلي جانب إضافة (٣١) مهنة الشائعين في المجال الرياضي والتي اتفق عليهم الخبراء ، وبذلك أصبح عدد المهن الخاصة بالدراسة (١١٢) مهنة .

خامسا : الإجراءات الأساسية للدراسة :

قامت الباحثة باتباع خطوتين مكملتين لما سبق لتحديد استمارة استطلاع رأي عن المكانة الاجتماعية للمهن المختلفة من خلال قيامها بدراسة استطلاعية ويتضح ذلك في الخطوة الرابعة والخامسة :

الدراسة الاستطلاعية :

الخطوة الرابعة : من خلال الدراسات السابقة قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات الضرورية واللازمة للدراسة حيث أعدت استمارتين استطلاع رأي عينة الدراسة عن المكانة الاجتماعية للمهن المختلفة واحتوت الاستمارتين علي (١١٢) مهنة مع وجود اختلاف بينهما في طريقة إجابة عينة الدراسة .

الاستمارة الأولى : تحتوي علي (١١٢) مهنة تم وضعهم بطريقة عشوائية غير منتظمة ، وتم وضع خمس بدائل أمام كل مهنة يمثلون خمس مستويات طبقية في المجتمع وهي (طبقة عليا – طبقة متوسطة عليا – طبقة متوسطة – طبقة متوسطة دنيا – طبقة دنيا) وتم تحديد الخمس مستويات وفقا للدراسات السابقة ، ويطلب من عينة الدراسة أن يقوموا بالإجابة علي الاستمارة من خلال وضع علامة (√) تحت المستوي الطبقي الذي يري مناسبته لكل مهنة من المهن التي تم إدراجها بالاستمارة ومن وجهة نظره من خلال رؤية المجتمع والنظر إلي محددات المكانة " المؤهل الدراسي – الدخل – نظرة المجتمع (الهيئة ، السلطة) مرفق (٥) .

تم عرض هذه الاستمارة علي (١٢) فرد من خارج عينة الدراسة تم اختيارهم بطريقة عمديه بحيث يمثلون المهن ومستويات طبقية مختلفة وهم " ميكانيكي – مشرف رياضي – مدرس- مهندس- أستاذ جامعي – فران – مدرب – ماسح أحذية – محاسب – سفير- مطرب – مدرب منتخب " وذلك في الفترة من ٤/١٦ حتى ٢٠/١١/٢٠١١م وتم ملاحظة الآتي :

- أن زمن استغراق ملئ الاستمارة كان من ١٠ : ١٥ دقيقة .
- التعليق من قبل عينة الدراسة علي الاستمارة بأنها سهلة وواضحة ولا تحتاج إلي وقت كبير أو تفكير .
- كما تم ملاحظة أنهم لا يلجئون إلي القائمة التي تحتوي علي الخمس مستويات الطبقي بل يقومون بوضع العلامة بدون الرجوع إليها ورويتها مرة أخرى والتفكير قبل وضع العلامة .

الاستمارة الثانية : وهي لا تختلف عن الاستمارة الأولى حيث أنها تحتوي علي نفس عدد المهن الشائعة في المجتمع بنفس التسميات مع وضعهم بطريقة عشوائية غير منتظمة ، ولكنها اختلفت عن الاستمارة الأولى في طريقة إجابة المفوضين عليها حيث تم وضع نفس الخمس بدائل السابقين في الاستمارة الأولى ولكن داخل مفتاح يوجد أعلي كل صفحة في الاستمارة به الخمس مستويات ولكل مستوي درجة تدل عليه ، ويطلب من عينة الدراسة أن يقوموا بالإجابة علي الاستمارة من خلال وضع درجة أمام كل مهنة تدل علي المستوي المناسب لها من وجهة نظره من خلال المجتمع والنظر إلي محددات المكانة وهم " المؤهل الدراسي – الدخل – نظرة

المجتمع (الهيئة ، السلطة)" ، فإذا كانت المهنة من الطبقة العليا يضع أمامها درجة (٥) ، وإذا كانت طبقة متوسطة عليا يضع درجة (٤) وهكذا حتي باقي المستويات مرفق (٦) ، ثم قامت الباحثة بعرض هذه الاستمارة علي نفس العينة الذي طبقت عليهم الاستمارة الأولى وذلك في الفترة من ٤/٢٣ حتى ٤/٣٠ / ٢٠١١م أي بعد مرور (٧) أيام من أول تطبيق من الاستمارة الأولى وتم ملاحظة الآتي :

- أن زمن استغراق ملئ الاستمارة كان من ٢٠ : ٣٠ دقيقة .
- التعليق من قبل عينة الدراسة علي الاستمارة بأنها واضحة وتحتاج إلي تركيز كبير في اتخاذ القرار قبل وضع الدرجة أمام كل مهنة .
- كما تم ملاحظة أنهم يلجئون إلي المفتاح الخاص بالمستويات التطبيقية والدرجة التي تدل علي كل مستوي طبقي وذلك عند كل مهنة والتفكير جيدا قبل وضع الدرجة ، هذا إلي جانب الرجوع إلي الباحثة للاستفسار عن بعض المهن الموجودة بالاستمارة قبل وضع الدرجة بالرغم من عدم حدوث ذلك في الاستمارة الأولى ، وذلك يؤكد بان الاستمارة الأولى نتائجها كانت غير دقيقة نتيجة لعدم تركيزهم وإجاباتهم بصورة واضحة .

الخطوة الخامسة : قامت الباحثة بإعادة تصميم الاستمارة الثانية بشكل جديد ووضع (١١٢) مهنة بطريقة عشوائية غير السابقة وذلك للبعد عن حفظ ترتيب الدرجات لكل مهنة ، ومن أجل التأكد من صدق وثبات الاستمارة قبل التطبيق علي عينة الدراسة الأساسية ، وتم عرضها مرة أخرى علي عدد (١٢) فرد من خارج عينة الدراسة وذلك بعد مرور (٧ أيام) من التطبيق الأول للاستمارة أي في الفترة من ٥/٧ حتى ١١/٥/٢٠١١م .

صدق وثبات الاستمارة :

وبعد قيام الباحثة بتطبيق الاستمارة الثانية علي (١٢) فرد والحصول علي إجاباتهم مرتين علي فترتين مختلفتين ، قامت بتفريغ التكرارات وحساب النسبة المئوية ومربع كا^٢ لجميع المهن قيد الدراسة وذلك للتأكد من صدق استجابة عينة الدراسة والثبات من خلال طريقة إعادة الاختبار ، هذا إلي جانب التأكد من صدق محتوى الاستمارة من خلال صدق المحكمين ، وبذلك أصبحت الاستمارة الثانية هي الأداة الأساسية لتطبيق هذه الدراسة ، ويتضح ذلك من جدول (٣) .

جدول (٣)
التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي للمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة " قيد الدراسة "

م	المهن الشائعة بالمجتمع	ن	متماثل		متشابه		متناقض		كا ٢	م	المهن الشائعة بالمجتمع	ن	متماثل		متشابه		متناقض		كا ٢	م
			%	ت	%	ت	%	ت					%	ت	%	ت	%	ت		
١- مهندس	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	٠	١٠,٥	-١٧	ممثّل	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨	-١٧
٢- ضابط جيش (رتب حتي عقيد)	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	٠	١٠,٥	-١٨	ميكانيكي سيارات	١٢	٦	٥٠	٤	٣٣,٣	٢	١٦,٧	٢	-١٨
٣- مستشار	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	٠	١٠,٥	-١٩	كناس	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-١٩
٤- قاضي	١٢	١٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	-٢٠	أخصائي تأهيل رياضي	١٢	١٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	-٢٠
٥- مدرس إعدادي	١٢	١٠	٨٣,٣	٢	١٦,٧	٠	٠	٠	١٤	-٢١	جنائني	١٢	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧	٠	٠	٦,٥	-٢١
٦- مساعد مدرب رياضي	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	٠	١٠,٥	-٢٢	مشرف رياضي بنادي	١٢	١٠	٨٣,٣	٢	١٦,٧	٠	٠	١٤	-٢٢
٧- مساعد (صبي) كهربائي سيارات	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	٠	١٠,٥	-٢٣	أخصائي اجتماعي	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	١	٨,٣	٦,٥	-٢٣
٨- صاحب صيدلية	١٢	٥	٤١,٧	٧	٥٨,٣	٠	٠	٠	٦,٥	-٢٤	مدير إدارة	١٢	٦	٥٠	٦	٥٠	٠	٠	٦	-٢٤
٩- عسكري	١٢	٧	٥٨,٣	٣	٢٥	٢	١٦,٧	٣,٥	٣,٥	-٢٥	ساييس خيول	١٢	٦	٥٠	٥	٤١,٧	١	٨,٣	٣,٥	-٢٥
١٠- محاسب	١٢	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧	٠	٠	٠	٦,٥	-٢٦	مشرف رياضي بالجامعة	١٢	١٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	-٢٦
١١- مدرب رياضي للمنتخب	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	٠	١٠,٥	-٢٧	أستاذ جامعي	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨	-٢٧
١٢- حنوتي	١٢	٦	٥٠	٣	٢٥	٣	٢٥	١,٥	١,٥	-٢٨	غفير	١٢	٦	٥٠	٦	٥٠	٠	٠	٦	-٢٨
١٣- سفير	١٢	١٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	-٢٩	صاحب سسنة مطاعم	١٢	٦	٥٠	٦	٥٠	٠	٠	٦	-٢٩
١٤- مدير تسويق رياضي بأحد الأندية	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٠	٨	-٣٠	كمساري (محصل تذاكر بهينة النقل العام)	١٢	٧	٥٨,٣	٤	٣٣,٣	١	٨,٣	٤,٥	-٣٠
١٥- مقاول	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٠	٨	-٣١	أخصائي نفسي رياضي	١٢	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧	٠	٠	٦,٥	-٣١
١٦- كهربائي سيارات	١٢	٨	٦٦,٧	٣	٢٥	١	٨,٣	٦,٥	٦,٥	-٣٢	ناقد رياضي	١٢	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧	٠	٠	٦,٥	-٣٢

تابع جدول (٣)
التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي للمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة " قيد الدراسة "

م	المهن الشائعة بالمجتمع	ن	متماثل		متشابه		متناقض		٢ ك	م	المهن الشائعة بالمجتمع	ن	متماثل		متشابه		متناقض		٢ ك
			ت	%	ت	%	ت	%					ت	%	ت	%	ت	%	
٣٣-	فرش	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-٥٤	مدرب رياضي للناشئين	١٢	١٠	٨٣,٣	٢	١٦,٧	٠	٠	١٤
٣٤-	صيدني	١٢	٩	٧٥	٢	١٦,٧	٨,٣	١	٩,٥	-٥٥	خزواتي	١٢	٧	٥٨,٣	٤	٣٣,٣	١	٨,٣	٤,٥
٣٥-	معيد بالجامعة	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨	-٥٦	مدير مركز تنمية رياضية	١٢	٥	٤١,٧	٧	٥٨,٣	٠	٠	٦,٥
٣٦-	مراقب رياضي (حكم مباريات)	١٢	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧	٠	٠	٦,٥	-٥٧	صاحب محل خضار أو فاكهة	١٢	١٠	٨٣,٣	٢	١٦,٧	٠	٠	١٤
٣٧-	مساعد (صبي) ميكانيكي	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-٥٨	رجل أعمال	١٢	١٠	٨٣,٣	٢	١٦,٧	٠	٠	١٤
٣٨-	نقاش	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-٥٩	وكيل وزر	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨
٣٩-	رئيس اتحاد رياضي	١٢	٨	٦٦,٧	٣	٢٥	٨,٣	١	٦,٥	-٦٠	مطرب	١٢	٥	٤١,٧	٧	٥٨,٣	٠	٠	٦,٥
٤٠-	مدير بنك	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-٦١	طبيب بشري	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥
٤١-	إداري فريق رياضي	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-٦٢	فني معمل تحليل طبية	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥
٤٢-	فران	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-٦٣	بانع في محل	١٢	٦	٥٠	٦	٥٠	٠	٠	٦
٤٣-	مدير نشاط رياضي بالنادي	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-٦٤	منجد	١٢	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧	٠	٠	٦,٥
٤٤-	مقاوّل أنفار	١٢	٤	٣٣,٣	٧	٥٨,٣	٠	١	٤,٥	-٦٥	محلل مباريات رياضية بالتلفزيون	١٢	٨	٦٦,٧	٣	٢٥	٨,٣	١	٦,٥
٤٥-	محافظ	١٢	١٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	-٦٦	مدير مدرسة	١٢	٦	٥٠	٦	٥٠	٠	٠	٦
٤٦-	عميد / عميدة كلية بالجامعة	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨	-٦٧	صاحب مخبز	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥
٤٧-	طبيب بطري	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-٦٨	تجار	١٢	٦	٥٠	٦	٥٠	٠	٠	٦
٤٨-	مدير نشاط رياضي بالجامعة	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨	-٦٩	سانق	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥
٤٩-	مدير عام	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-٧٠	مدير شركة	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥
٥٠-	مستشار رئيس الجمهورية	١٢	١٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	-٧١	عمال ملاعب	١٢	٦	٥٠	٦	٥٠	٠	٠	٦
٥١-	وكيل نيابة	١٢	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧	٠	٠	٦,٥	-٧٢	مفتش بالتعليم	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨
٥٢-	مدير مالي باتحاد رياضي بنادي	١٢	١٠	٨٣,٣	٢	١٦,٧	٠	٠	١٤	-٧٣	موظف مدير إداري	١٢	٨	٦٦,٧	٣	٢٥	٨,٣	١	٦,٥
٥٣-	صحفي	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨	-٧٤	مدنك رياضي	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨

تابع جدول (٣)
التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي للمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة " قيد الدراسة "

م	المهن الشائعة بالمجتمع	ن	متماثل		متشابه		متناقض		كا	م	المهن الشائعة بالمجتمع	ن	متماثل		متشابه		متناقض		كا	م
			%	ت	%	ت	%	ت					%	ت	%	ت	%	ت		
٧٥-	صاحب ورشة لحام وسمكن	١٢	٤	٣٣,٣	٧	٥٨,٣	١	٨,٣	٤,٥	-٩٥	مدرس تربية رياضية	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	
٧٦-	موظف حكومية	١٢	١٠	٨٣,٣	٢	١٦,٧	٠	٠	١٤	-٩٦	قهوجي	١٢	٨	٦٦,٧	٣	٢٥	١	٨,٣	٦,٥	
٧٧-	ملازم (صول)	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-٩٧	طباخ	١٢	٤	٣٣,٣	٧	٥٨,٣	١	٨,٣	٤,٥	
٧٨-	ترزي	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	١	٨,٣	٨	-٩٨	بائع خضروات وفاكهة	١٢	٧	٥٨,٣	٤	٣٣,٣	١	٨,٣	٤,٥	
٧٩-	ناظر	١٢	٦	٥٠	٦	٥٠	٠	٠	٦	-٩٩	مدير صالة رياضية (جيم)	١٢	٥	٤١,٧	٧	٥٨,٣	٠	٠	٦,٥	
٨٠-	مترجم	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-١٠٠	مهندس زراعي	١٢	٩	٧٥	٢	١٦,٧	١	٨,٣	٩,٥	
٨١-	مدير نادي رياضي	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-١٠١	خراط	١٢	٦	٥٠	٦	٥٠	٠	٠	٦	
٨٢-	موجه / موجهة تربية رياضية	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-١٠٢	مدير إنتاج بمصنع	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	
٨٣-	طبيب أسنان	١٢	٦	٥٠	٥	٤١,٧	١	٨,٣	٣,٥	-١٠٣	مدرس ابتدائي	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	
٨٤-	ممرضة	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-١٠٤	معلق رياضي بالثنيقزبون	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨	
٨٥-	بقال	١٢	٩	٧٥	٢	١٦,٧	١	٨,٣	٩,٥	-١٠٥	مدير مبيعات بشركة	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨	
٨٦-	مدرب فريق رياضي	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-١٠٦	رئيس مجلس إدارة بنك	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨	
٨٧-	بواب	١٢	٦	٥٠	٦	٥٠	٠	٠	٦	-١٠٧	أمين مخازن	١٢	٨	٦٦,٧	٢	٦,٧	٢	١٦,٧	٦	
٨٨-	ضابط جيش	١٢	٩	٧٥	٢	١٦,٧	١	٨,٣	٩,٥	-١٠٨	عضو مجلس إدارة نادي رياضي	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	
٨٩-	كوميدي	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-١٠٩	طيار	١٢	٨	٦٦,٧	٣	٢٥	١	٨,٣	٦,٥	
٩٠-	مكوجي	١٢	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧	٠	٠	٦,٥	-١١٠	عامل يومية	١٢	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٠	٠	٨	
٩١-	مدرب أعمال رياضية (جيم رياضي)	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	-١١١	رئيس مجلس إدارة شركة	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	
٩٢-	وزير	١٢	٩	٧٥	٠	٠	٣	٢٥	١٠,٥	-١١٢	فلاح أجير	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠	١٠,٥	
٩٣-	ماسح أحذية	١٢	٩	٧٥	٢	١٦,٧	١	٨,٣	٩,٥	إجمالي والنسبة المئوية %		١٣٤٤	٩١٠	٦٧,٧	٤٠١	٢٩,٩	٣٣	٢,٤٦	٨٦٥,٨٠**	
٩٤-	معد برامج رياضية	١٢	٧	٥٨,٣	٤	٣٣,٣	١	٨,٣	٤,٥											

*دالة احصائيا عند ٠,٠٥

**دالة إحصائيا عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) بأن النسبة المئوية للتماثل في جميع المهن كانت (٦٧,٧%) أما النسبة المئوية للتشابه بلغت (٢٩,٩%) وللتناقض (٢,٤٦%)، وهذا يؤكد علي الصدق الظاهري للاستمارة من خلال صدق المحكمين وعينة الدراسة ، هذا إلي جانب أنه لم تظهر فروق دالة إحصائية حول آراء أفراد عينة الدراسة حيث كانت قيمة مربع كاي لمعظم المهن قيد الدراسة أعلى من قيمة كاي عند ٠,٠٥ ، بالإضافة إلي أن قيمة مربع كاي لجميع المهن كانت أعلى من قيمة كاي عند ٠,٠١ مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيته للاستخدام في الدراسة .

الدراسة الأساسية :

تم تطبيق الاستمارة علي عينة الدراسة البالغ عددها (٦٤٦) فردا في مستويات مهنية وطبقية مختلفة في الفترة من (٥/١٤ حتى ٢٠١١/٦/١٤ م) وطلب من عينة الدراسة أن يقوم بوضع الدرجة المناسبة للمستوي الطبقي أما كل مهنة من خلال محددات المكانة الثلاث " الدخل ، المؤهل الدراسي ، نظرة المجتمع " السلطة والهيبة والنفوذ " .

٢- المقابلة المتعمقة :

قامت الباحثة باستخدام المقابلة أثناء دراستها الميدانية مع عينة الدراسة وذلك لمعرفة آرائهم في الاستمارة الخاصة بالدراسة وتعليقاتهم عن المهن والمكانة الاجتماعية الخاصة بكل مهنة ولماذا حدد لها هذه المكانة .

فمن خلال المقابلة المتعمقة بين الباحثة وعينة الدراسة وجدت الباحثة بأن ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م كان لها مردود علي الأفراد أثناء ملئ الاستمارة ، فبعض الأفراد كانوا ينظرون إلي هذه المهن من خلال الأفراد الذين كانوا يحتلون المراكز العليا بها ولذلك كانوا يحددون الطبقة من خلال الأفراد وليس من خلال مكانة المهنة ، فالقليل منهم نظر إلي مهنة مستشار رئيس الجمهورية ، الوزير ، المحافظ من خلال الأفراد الذين كانوا يحتلون هذه المهنة ، ومن هنا حددوا لها درجة " ١ " علي أنهم طبقة دنيا وأنهم يحتلون مهنة داخل الدولة وهم يخدمون الشعب وجميع المكاسب التي حققوها غير شرعية ولا يستحقونها .

كما إن هناك أفراد آخرين قاموا بتحديد المكانة الاجتماعية لكل مهنة من خلال المؤهل الدراسي الخاص بكل مهنة ، ولكنهم احتاروا في بعض المهن الموجودة داخل الاستمارة حيث أنه من المفروض أن هذه المهن يكون الأفراد العاملين بها غير متعلمين أو حاصلين علي مؤهل دراسي ابتدائي أو إعدادي ولكن داخل هذا المجتمع يوجد عكس ذلك الميكانيكي أو الكهربائي أو الزبال أو الكناس جميع هذه المهن ذات مكانة اجتماعية دنيا ولكن هناك بعض العاملين في هذه المهن حاصلين علي مؤهل دراسي عالي " بكالوريوس / ليسانس " .

معظم أفراد العينة قيموا المهن وحددوا المكانة الاجتماعية الخاصة بها من خلال نظرة المجتمع لهذه المهنة والمؤهل الدراسي الخاص بها وقوة وهيبة المهنة والعائد المادي لها ، وبالرغم من ذلك كانت هناك بعض العقبات في تقييم بعض المهن وتحديد الطبقة الاجتماعية لها مثل " رجل الأعمال " فيمكن أن يكون هناك رجل أعمال معروف داخل المجتمع وله مشروعات كبيرة ودخله عالي جدا والمجتمع ينظر له نظرة عالية وله اتصالات بالعديد من الأفراد والسلطات ولكنه غير حاصل علي مؤهل دراسي مثل مهنة صاحب سلسلة من المطاعم .

سادسا : المعالجات الإحصائية :

من خلال الإطلاع علي أساليب المعالجات الإحصائية للدراسات المرتبطة ووفقا لأهداف الدراسة وتساولاتها ، فقد تقرر تصميم برنامج إحصائي يقوم بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها حيث تم إدخال البيانات إلي الحاسب الآلي ، وذلك باستخدام برنامج (SPSS) V.5 ، حيث حددت الإجابة عن كل مهنة كما يأتي : طبقة عليا (٥) درجات ، طبقة متوسطة عليا (٤) درجات ، وطبقة متوسطة (٣) درجات ، طبقة متوسطة دنيا (٢) ، وطبقة دنيا (١) ، واستخدام الإحصاء الوصفي لتوصيف ترتيب المهن والوظائف الشائعة في المجتمع من خلال استخراج التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، في حين تم استخدام الإحصاء التحليلية عن طريق اختباري "ت" ، " ف " واختبار أقل دلالة إحصائية LSD للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في تقدير الأفراد للمكانة الاجتماعية للمهن والوظائف الشائعة في المجتمع بصورة عامة وفي المجال الرياضي بصورة خاصة .